

أحمد بن مبارك:
تجربتنا مع الحوثيين
لا تجعلنا نتفاعل بوقف
قريب للحرب



أرانشا غونزاليس لايا
وزيرة خارجية تقامر
بعلاقات بلادها
مع أهم دول الجوار



حرب الرز البسمتي
بين باكستان والهند
ساحتها أوروبا



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الخميس 2021/06/10
29 شوال 1442
السنة 44 العدد 12085
Thursday 10/06/2021
44th Year, Issue 12085

9 770140 010146 23

الاتفاق النووي مع إيران أمر واقع: ما هي ضمانات الخليج

الرياض - بات الخليجيون على اقتناع بان الاتفاق النووي حاصل بين إيران ودول O+1، وأن ما يهمهم الآن هو الحصول على ضمانات تتعلق بأمنهم القومي بعد الاتفاق. وفي ظل برود العلاقة مع إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، المشغولة بحساباتها الخاصة، اتجهت السعودية نحو إيران في حوار مباشر من أجل التوصل إلى تفاهات حول الملفات الأمنية. وقالت أوساط خليجية مطلعة إن السعودية خطت خطوة مهمة بعد أن تخلت عن الوسطاء في علاقتها بإيران، وهو ما من شأنه أن يخفف التوتر الإعلامي والدبلوماسي بين البلدين ويقطع الطريق على دوائر إقليمية ودولية تعمل على النفخ دائما في هذه الأزمة لتحصيل مكاسب مباشرة، وعلى رأسها صفقات الأسلحة والنفقات الكبرى التي تخصص للقوات الأجنبية التي تتركز في المنطقة تحت مظلة الخطر الإيراني.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن الحوار ليس مطلباً خليجياً فقط، فإيران بدورها تبحث عن حوار يقود إلى اعتراف إقليمي بها واستعداد للتعاون معها، على أمل أن تخفف من مخاوف جيرانها في ما تعلق بالندخل في شؤونهم الداخلية، وأداء أزمعها في المنطقة، وسيكون الحوار فرصة لاختبار جدية مختلف الأطراف في مساعي التهدئة وتجريد الخلافات ولو بشكل مؤقت.

ولا يلغي الانفتاح على إيران ومعرفة حدود استعدادها للتعاون التحرك على واجهة الضغوط الدولية على أمل تحصيل شروط يتم إلحاقها بالاتفاق النووي وتلزم طهران بتقديم ضمانات تتعلق ببرنامجهما الصاروخي ودعمها للمليشيات المسلحة في المنطقة، وستكون الأولوية سعودياً لموضوع اليمن والدعم الذي يلقيه الحوثيون من إيران.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الإثنين الماضي، أن أولوية واشنطن هي إحياء الاتفاق ثم استخدامه كمنطلق لمعالجة قضايا أخرى. لكن الخليجين لا يتفقون بحسابات إدارة بايدن.

وقال عبدالعزيز صقر من مركز الخليج للأبحاث هذا الأسبوع "قالت دول الخليج إنه بإسكان الولايات المتحدة العودة إلى الاتفاق النووي. هذا قرارهم لا يمكننا تغييره، لكن... يجب أن يأخذ الجميع في الاعتبار المخاوف الأمنية الإقليمية".

وشارك صقر في حوار سعودي - إيراني غير رسمي سابقاً.

ويخشى المسؤولون الخليجيون ألا يتمتعوا في عهد إدارة بايدين بالفوائد

بغداد - وضعت إيران كل قواها لمنع رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي من ترقية نفوذ الدولة مقابل الميليشيات والتنظيمات المسلحة التابعة لها من خلال الضغوط التي أفضت إلى إطلاق سراح القيادي في الحشد الشعبي قاسم مصلح، في وقت تقول فيه مصادر "العرب" إن هذه الخطوة لم تتم إلا بعد اتفاق يلزم الميليشيات بالتوقف عن قصف مواقع الأميركيين في العراق.

وتزامن إطلاق سراح مصلح مع وصول إسماعيل قاني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إلى بغداد. وذكرت مصادر سياسية عراقية أن جدول اجتماعات قاني مع قادة الميليشيات الولائية في الحشد الشعبي ستركز على فرض تحالفات انتخابية بين القوى الشيعية لمنع وجود تحول في السلطة لصالح القوى السنية.

وأضافت أن قائد فيلق القدس سيبذل أيضاً بالكاظمي لتأكيد أن الميليشيات لن تخرج عن سلطة الحرس الثوري الإيراني خصوصاً ما يتعلق بإطلاق الصواريخ على مبنى السفارة الأميركية والطائرات المسيّرة على معسكرات القوات الأميركية في العراق.

وترد إيران في ذلك على رسالة سبق وأن أوصلتها السفارة الأميركية إلى الكاظمي تتعلق بمنع إطلاق الصواريخ من قبل الميليشيات، وحذرت فيها بتأكيد "إن لم تتصرف الحكومة العراقية، سننصرف".

وتحتاج إيران إلى تأكيد خضوع جميع الميليشيات العراقية لسلطتها قبل أي تطور في المفاوضات الدولية بشأن برنامجها النووي.

وأطلق الأربعة سراح مصلح المتهم باغتيال نشطاء من الحركة الاحتجاجية، بعد أيام من اعتقاله من قبل السلطات

إطلاق قاسم مصلح ثمرة اتفاق يلزم الميليشيات بالتوقف عن قصف مواقع للأميركيين قآني في بغداد لمنع خروج الميليشيات عن سلطة الحرس الثوري



صفقة أم خضوع القضاء لضغوط الميليشيات

ووصف المحلل السياسي العراقي مصطفى كامل ما جرى بنهج سياسة الإفلات من العقاب المستمر في العراق، رغم كل ما عرض على المحكمة من أدلة دامغة يؤكد ضلوع مصلح في اغتيال الناشطين.

وقال كامل في تصريح لـ"العرب" إن إطلاق سراح مصلح يؤكد أن لا سلطة تعلق فوق سلطة الميليشيات ولا قرار فوق قرارها ولا سلاح فوق سلاحها".

وأضاف أن وصول قاني إلى بغداد في يوم الإفراج عن مصلح تحديداً له أكثر من معنى، كونه يعزز موقف الميليشيات التابعة له ويؤكد أن المساس بها خط أحم.

من جانبه أكد شاهو القره داغي مستشار مركز العراق الجديد للبحوث والدراسات الاستراتيجية، في تصريح لـ"العرب"، أن الأيام المقبلة سوف تكشف ما إذا كانت هناك صفقة عالجت هذا الملف، أو أن الحكومة خضعت فعلياً للتهديدات.

ولم يستبعد السياسي العراقي المستقل جبار المشهداني، في تصريح لـ"العرب"، أن يكون الكاظمي قد حاول قياس ردة فعل الفصائل في حال اتخذ قراراً بمواجهتها، وهنا أثبتت تلك الفصائل أنها ما زالت الطرف الأقوى في المعادلة.

وعبر المصدر عن توقعه بأن تشهد المدن العراقية هدوءاً مشوباً بالتوتر خلال الشهور التي تفصل العراق عن موعد الانتخابات البرلمانية المقرر في أكتوبر القادم.

لكنه تساءل إن كانت تعهدات قاني، التي سيقيمها للكاظمي بشأن خضوع الميليشيات لسيطرة الحرس الثوري الإيراني، ستضمن منع قصف مبنى المنطقة الخضراء من جديد؟

واستبعد برلماني عراقي أن تكون إيران قد فقدت السيطرة على بعض ميليشياتها في العراق أو أن هناك ميليشياً أو أكثر قد قررت الاستقلال بقرارها بعيداً عن الهيمنة الإيرانية.

إن "ما يحدث بين الحين والآخر أن فيلق القدس، وهو المشرف المباشر على عمل تلك الميليشيات، يعيد تنظيم عملها بما يوحي بأن هناك جزءاً منها يعمل لحسابه الخاص من غير الرجوع إلى التعليمات الإيرانية".

ويعتقد مراقبون أن الإفراج عن مصلح بقرار قضائي لعدم كفاية الأدلة يعني أن هناك تسوية قد عقدت هي أقوى من قدررة حكومة الكاظمي على الاستمرار في مساعيها للتحكم بالمليشيات.

العراقية بغية التحقيق معه، الأمر الذي أثار موجة من الاستياء بين النشطاء. واتهم نشطاء الحكومة العراقية بتراجعها عن وعودها بحماسبة المجرمين، إلا أن الحكومة حملت القضاء مسؤولية الإفراج عن مصلح، مؤكدة أنها "قدمت كل الأدلة الخاصة بملف مصلح لكن القضاء هو من اتخذ القرار بالإفراج".

وقال مصدر حكومي لوكالة الصحافة الفرنسية إن الأدلة تتضمن "مكالمات هاتفية بين مصلح ومنقذي الاعتقالات، وإفادات شهود ونزوي الضحايا ورسائل تهديد لعائلات الضحايا" تثبت تورط مصلح في الاعتقالات، فيما يؤكد القضاء أنه لا يملك أدلة كافية.

ويتهم القضاء في العراق، إحدى أكثر الدول فساداً في العالم، بالحكم لصالح جهات تقوم بدفع رشوات أو تحظى بدعم الأحزاب والمجموعات المسلحة.

إلا أن مصدرًا مطلعاً في بغداد أكد لـ"العرب" أن إطلاق سراح مصلح جاء على خلفية تفاهم بين الحكومة العراقية وقادة الحشد يتعلق بكف الميليشيات عن استهداف سفارة واشنطن في بغداد والمعسكرات العراقية التي تستضيف قوات أميركية في بعض المحافظات.

بغداد - وضعت إيران كل قواها لمنع رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي من ترقية نفوذ الدولة مقابل الميليشيات والتنظيمات المسلحة التابعة لها من خلال الضغوط التي أفضت إلى إطلاق سراح القيادي في الحشد الشعبي قاسم مصلح، في وقت تقول فيه مصادر "العرب" إن هذه الخطوة لم تتم إلا بعد اتفاق يلزم الميليشيات بالتوقف عن قصف مواقع الأميركيين في العراق.

وتزامن إطلاق سراح مصلح مع وصول إسماعيل قاني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني إلى بغداد. وذكرت مصادر سياسية عراقية أن جدول اجتماعات قاني مع قادة الميليشيات الولائية في الحشد الشعبي ستركز على فرض تحالفات انتخابية بين القوى الشيعية لمنع وجود تحول في السلطة لصالح القوى السنية.

وأضافت أن قائد فيلق القدس سيبذل أيضاً بالكاظمي لتأكيد أن الميليشيات لن تخرج عن سلطة الحرس الثوري الإيراني خصوصاً ما يتعلق بإطلاق الصواريخ على مبنى السفارة الأميركية والطائرات المسيّرة على معسكرات القوات الأميركية في العراق.

وترد إيران في ذلك على رسالة سبق وأن أوصلتها السفارة الأميركية إلى الكاظمي تتعلق بمنع إطلاق الصواريخ من قبل الميليشيات، وحذرت فيها بتأكيد "إن لم تتصرف الحكومة العراقية، سننصرف".

وتحتاج إيران إلى تأكيد خضوع جميع الميليشيات العراقية لسلطتها قبل أي تطور في المفاوضات الدولية بشأن برنامجها النووي.

وأطلق الأربعة سراح مصلح المتهم باغتيال نشطاء من الحركة الاحتجاجية، بعد أيام من اعتقاله من قبل السلطات



عبد العزيز صقر
على الجميع مراعاة
المخاوف الأمنية
الإقليمية

وتامل دول الخليج أن تحافظ واشنطن على قدرتها على الضغط على طهران من خلال الإبقاء على بعض العقوبات، بما في ذلك تلك التي تهدف إلى معاقبة الجهات الأجنبية على دعم الإرهاب أو انتشار الأسلحة.

وقال بلينكن في جلسة لإحدى لجان الكونغرس إنه يمكن استخدام الاتفاق كمنطلق للنظر في إمكانية تمديد الاتفاق نفسه، وإذا لزم الأمر تعزيزه، وكذلك لمعالجة المخاوف الإقليمية".

لكن الشكوك لا تزال تساور دول الخليج، وقال سفير الإمارات لدى واشنطن يوسف العتيبة في أبريل الماضي إنه لا يلمس أي دليل على أن الاتفاق النووي سيمسح "أداة لتمكين المعتدلين" في إيران التي تشهد انتخابات رئاسية هذا الشهر يهيمن عليها المتشددون.

وأضاف "لكن علينا أن نتعايش معهم في سلام.. لا نريد أي تدخل أو صواريخ أو وكلاء".

مصطفى كامل
إطلاق سراح مصلح يؤكد أن لا سلطة فوق سلطة الميليشيات

شاهو القره داغي
الأيام ستكشف إذا كانت هناك صفقة في موضوع مصلح

جبار المشهداني
الفصائل أثبتت أنها الطرف الأقوى في المعادلة

قناة دينية تركية للأطفال: أردوغان يوسع استراتيجيته لأسلمة المجتمع

المؤسف أننا أعدنا تاريخنا الرسمي بالشكل الذي أراده البريطانيون.. مناهج كتب التاريخ في تركيا ناقصة، فالذين يشرحون التاريخ التركي القديم وينقلون مباشرة إلى تاريخ الجمهورية، متجنبين ذكر تاريخ حقبة زمنية استمرت 600 عام (الدولة العثمانية)، هم أعداء لنا".

وكانت الوزارة قد أقدمت منذ عام 2014 على إدخال العديد من التغييرات على طرق التعليم ومن بينها إجبار الطلاب على حضور الدروس الدينية القائمة على تحفيظ القرآن وتدريب السيرة النبوية مهما كان دينهم ووطنيتهم.

أفكاراً متشددة تعادي المرأة، وترفض الحريات الشخصية بزعم تعارضها مع الإسلام.

ويركز أردوغان على اختراق الثقافة المدنية الحديثة التي اكتسبتها البلاد منذ مصطفى كمال أتاتورك وهدمها من بوابة التركيز على الأطفال والتغيير التعليم.

وقال الرئيس التركي في تصريحات سابقة إن حكومته بدأت بتغيير المناهج الدراسية في البلاد في مسعى لردم الهوة بين الشعب وتاريخه.

ولم يخف عدم رضاه عن مناهج التاريخ في المدارس بالقول "من

الجديدة في تركيا من ثقافة الاعتدال والهوية الوطنية التي يرسمها النموذج العلماني إلى نموذج ثقافة عبادة للدول تقوم على الغزو والحروب والمؤامرات.

ويضع الرئيس التركي أولوية في استراتيجيته السياسية تزوج للتاريخ العثماني وخلق أجيالاً تتغنى بفتوحات العثمانيين وبالتمسد العثماني، وتجنّب

بدلاً من المستقبل من خلال زرع مفاهيم الجهاد والفتح والإمبراطورية الواسعة، ما يجعل البلاد مقبلة على خلق جيل يستنسخ شخصية أردوغان وأفكاره.

ويعتقد هؤلاء المراقبون أن انتقاد برامج الأطفال المستوردة بزعم اختلافها مع هوية الشعب التركي ليس سوى ذريعة لتبرير المساعي الرسمية الهادفة إلى إعداد برامج متشددة موجهة للصغار تخلق مناخاً ملائماً في المستقبل لظهور مجموعات متشددة تحرض على كراهية الآخر والانتقام منه وتبزرر الإرهاب.

ويبدل أردوغان كل ما في وسعه لتغيير القيم التي تحصلت عليها الأجيال

الدينية الصحيحة، وتنشئهم عبر إنتاج برامج معرفية تتماشى مع القرآن الكريم والسنة النبوية".

وتابع "كنا نقدم لهم الرسوم الكرتونية المتحركة التي صممتها شركات أجنبية، بيد أنه كان من المفترض تغذية أطفالنا بقيمتنا الوطنية".

وقال متابعون للشأن التركي إن تصريحات أرباش وراء هذه الفضائية وهو الحقيقي من وراء هذا المشروع هو "دعم الأطفال بالمعرفة

أفكاراً متشددة تعادي المرأة، وترفض الحريات الشخصية بزعم تعارضها مع الإسلام.

ويركز أردوغان على اختراق الثقافة المدنية الحديثة التي اكتسبتها البلاد منذ مصطفى كمال أتاتورك وهدمها من بوابة التركيز على الأطفال والتغيير التعليم.

وقال الرئيس التركي في تصريحات سابقة إن حكومته بدأت بتغيير المناهج الدراسية في البلاد في مسعى لردم الهوة بين الشعب وتاريخه.

ولم يخف عدم رضاه عن مناهج التاريخ في المدارس بالقول "من



علي أرباش
القناة ستقوم بنشئة
الأطفال بما يتماشى مع
القرآن والسنة